

شرح ألفية الفقهاء - تابع صلاة الجماعة - الدرس 33 - (اللحن في القراءة للإمام (الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الثالث والثلاثون الحمد لله رب للعالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:15

او لشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الناظم وفقه الله تعالى. واما ما ان تكره يا فتى؟ قالوا وتحرم ان احال معاني. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:35

الامين على الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد المقصود باللحان اي كثير الخطأ في التلاوة فاللحن المقصود به الخطأاما ان يكون في الفاتحة - 00:00:55

واما ان يكون في غيرها واما ان يكون محيلا للمعنى واما ان يكون غير محيل للمعنى واما ان يكون في المسائل التي اغتفرها العلماء رحهم الله تعالى واما ان يكون في المسائل التي لم يغتفرها العلماء - 00:01:22

فاما كان الانسان يلحن فلا يخلو لحن من حالتين اما ان يكون لحن مخلا بالمعنى واما لا فان كان لحن مخلا بالمعنى فيحرم تقديمها اماما بين يدي المسلمين لا يجوز لنا ان نقدم اللحان الذي يلحن في - 00:01:48

الللاوة لحننا يحيل المعنى وهو المقصود بقول الناظم قالوا وتحرم ان احال معاني واما صلاته في نفسه فهل تصح او لا قالوا اننا ننظر الى قدرته على اصلاح هذا اللحن من عدمه - 00:02:15

فان كان قادرا على اصلاح هذا الواجب فان الواجب عليه ان يصلحه فلو انه تقاعس او فتر او تكاسل عن اصلاح هذا اللحن وصلى بالالية ملحونة فان صلاته في هذه الحالة - 00:02:39

لا تصح لان المأمور به ان يقرأ القرآن. وتلك الكلمة التي احال معناها ليست من القرآن فكأنه تكلم بكلام اجنبي في صلاته عامدا وقد شدد العلماء رحهم الله تعالى في هذه المسألة اذا كان اللحن في الفاتحة - 00:02:57

فلم يصححوا لحن من يحيل خطأ المعنى في الفاتحة اذا كان قادرا على اصلاحها ولكنه فترى وعجز او تقاعس عن اصلاحه كالذى يقول اهدنا ولا يقول اهدنا فيفتح همزة الوصل فان همزة الوصل في هذا الموضع اذا فتحت صارت بنا الهداية لا من الهدایة - 00:03:18

والمأمور به طلب الهدایة لا طلب الهدیة فهنا يحيل المعنى احاله تامة فلا تصح صلاته في نفسه اذا كان قادرا على اصلاحه واما اذا كان عاجزا عن اصلاحه فان صلاته حينئذ صحيحة - 00:03:49

لان اصلاح لهذا الخلل واجب. والمفترض عند العلماء انه لا واجب مع العجز. ولعموم قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم فيجب عليه اصلاح هذا الخطأ ويتعلق باصلاحه صحة صلاته اذا كان قادرا على اصلاحه ومتمكننا من تعديل - 00:04:11

اما اذا كان عاجزا فالله يغفر له يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت - 00:04:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ما هو مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن يتعمتع فيه وهو عليه شاق له اجران. فهو يريد ان يصلح ولكن لسانه جرى على - 00:04:51

هذا الخطأ ولا يستطيع ان يصلحه وقد يكون عدم الاصلاح لسبب يرجع الى خلقه يعني كان يكون الفغا او انت غن او اتر من لا يستطيع ان يخرج الحروف من مخارجها وانما يخرج بدلها حروف اجنبية - [00:05:11](#)

عنها تحيل المعنى. فهنا صلاته في نفسه صحيحة لكن لا ينبغي ان يقدم اماما بين يدي المسلمين. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقدم الاقرأ وهذا ليس باقرأ - [00:05:34](#)

قولوا عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. وهو بهذا الخطأ المحيل للمعنى لا يسمى لا يسمى باقرأ لا يسمى اقرأ حتى وان كان غير معاقب على هذا الخطأ لكنه لا يقدم بين يدي المسلمين اماما لهم - [00:05:50](#)

واما الخطأ الذي لا يحيل المعنى فالعلماء متواهلون فيه فيما زاد على الفاتحة بما زاد على الفاتحة ومتشددون فيه في في حدود الفاتحة. فالفاتحة لا يرخصون في اللحن فيها لا لحنا يحيل المعنى - [00:06:11](#)

ولا لحنا لا يحيل المعنى الا انهم قالوا اذا كان اللحن في الفاتحة لا يحيل المعنى فتمنع امامته وتصح صلاته فيما لو خالف وصلى بنا اماما لكن امامته ممنوعة. نقول لا تصلى بنا اماما - [00:06:28](#)

لكن لو انه تقدم وصلى فان صلاتنا خلفه صحيحة لأن المعنى باق لم يوحل كقوله مثلا الحمد كقوله مثلا اه الحمد لله رب العالمين. هل يتغير المعنى هذا لحن لكنه لا يحيل المعنى. قراءتها رب العالمين. لكنه ضم رب. فقال رب العالمين. فهنا لا يتقدم اماما بنا - [00:06:44](#)

لانه ليس بالاقرب لكن لو صلى بنا اماما لما كان عندنا يعني دليلا يدل على ما كان عندنا دليلا يدل على بطلان امامته فصلاته بلا صحيحة. ومن اهل العلم من صرخ بكرهية امامۃ اللحام الذي يقع في اللحن الذي لا يحيل المعنى - [00:07:19](#)

ف اذا لا بد ان نفرق بين انواع اللحن فمنها ما يحيل المعنى ومنها ما لا يحيل المعنى فما يحيل المعنى لا تجوز امامته ولا تصح الصلاة خلفه. ولكن هل صلاته هو في نفسه صحيحة؟ نقول هذا يختلف باختلاف قدرته على اصلاح هذا اللحن - [00:07:39](#)

من عدمه فان كان قادرا على اصلاحه وعجز وفتر او تقاус او تساهل فان صلاته باطلة. واما اذا كان قادرها على اصلاحه فصلاته صحيحة. واما اللحن الذي لا يحيل المعنى فتمنع امامته منهم من قال منع كراهة - [00:07:59](#)

لكنهم قالوا لو صلى فان صلاته صحيحة وصلاة من خلفه صحيحة لانه ليس ثمة شيء يقتضي بطلان الصلاة يقتضي بطلان الصلاة ولذلك اللجان الشرعية المخولة من الجهات في الدولة النظامية تخبر نطق الائمة قبل توظيفهم في هذه الوظائف - [00:08:19](#)

تتفادى هذه حتى تتفادى هذه المسألة نعم ثم قال احسن الله اليكم قال حفظه الله ويجوز الاستخلاف بالعذر الذي هو شائع شرعا على الرجال. نعم اذا عرض للامام شيء يمنعه من مواصلة صلاته. فان له في هذه الحالة ان يتأخر ويقول تقدم يا فلان - [00:08:44](#)

او ان يرجع ويقدم احدا من خلفه بيده ويقوم هذا المستخلف باتمام الامامة بالناس فهذا لا بأس به وقد حصل لمن وقد حصل لمن؟ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما طعن في الصلاة ولم يستطع اكمالها قدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله - [00:09:15](#)

عنهم وارضاهم فلا بأس بذلك فالاستخلاف سنة عمرية صحيحة ثابتة لا حرج فيها ولا ولا بأس. بل انا اقول والله ام انه يستدل عليها بدليل اعظم من ذلك وهو ان ابا بكر صلی بالناس ثم انتقلت الامامة منه الى من؟ الى النبي - [00:09:41](#)

صلی الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها في قصة صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم بالناس وهو مريض قال فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان يصلی بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاتة النبي صلی الله عليه - [00:10:03](#)

وسلم ويقتدي الناس بصلاتة ابي بكر رضي الله عنه وارضاهم فاذا لا بأس بتبدل الائمة لا سيما مع وجود العذر الداعي لهذا الاستبدال لأن يعرض له استطلاق بطن او يعرض له مثلا دوار في الرأس يمنعه او عذر اخر يمنعه من - [00:10:23](#)

الاستمرار فحين اذ له ان يسلم ويقول تقدم يا فلان او يلتفت له ان يلتفت ويقول تقدم يا فلان اتمم بنا الصلاة فان لم يفعل فيجب على كل واحد من المؤمنين ان ينوي الانفراد - [00:10:43](#)

ثم يتم صلاته بنفسه. فاذا اذا طرأ للامام عذر فلا يخلو من حاليه. ان استخلف فهدي له وان تركاهم بلا استخلاف فكل واحد منهم

يقضى اقصد يتم صلاته لنفسه ولا حرج في ذلك - 00:11:00

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وله قوله هو شائع فهي خطأ هو سائغ شرعا يعني العذر المعتبر يعني العذر الذي نظر له الشارع بعين الاعتبار كعذر الخوف عن المرض - 00:11:22

ونحوها هم احسن الله اليكم قال حفظه الله وله العلو بقصد تعليم لهم ويجوز للمأمور بالبرهان. اعلم ان العلو في الصلاة لا يخلو من 00:11:52

حالتين. اما ان يكون المقصود به علو المأمور على الامام او يكون المقصود به علو - 00:12:16

امام على المأمور فاما مسألة علو المأمور على العام فجائزه شرعا حتى وان ارتفعت ادوار متعددة يجوز للمأمور ان يعلو على امامه. في قول جمهور اهل العلم رحمهم الله تعالى. ولا حد لهذا العلو. ولذلك انتم ترون في - 00:12:35

حرام انهم يصلون خلف امامهم وهم في الادوار العلوية. لا بأس بذلك. فمسألة علو المأمور على الامام لا اشكال فيها لا اشكال فيها.

وقد ورد عن ابي هريرة انه صلى خلف امام امامه والامام في المسجد. وابو هريرة على دكان له - 00:12:55

يعني على مرتفع على مرتفع له. لا حرج في ذلك ولكن العلماء يشددون في مسألة في مسألة اخرى. وهي علو الامام على المأمور.

والقول الصحيح فيه ان شاء الله انه يجوز للتعليم ويكره - 00:12:55

لغيره انه يجوز للتعليم ويكره لغيره فان قلت وما برهان جوازه للتعليم؟ فاقول برهانه ما ثبت في الصحيحين من حديث سهل بن 00:13:15

سعد رضي الله عنه في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:13:15

وقراءته على المنبر ورفعه على المنبر ثم رجع حتى نزل في اصل المنبر وسجد في على الارض ثم رجع الى المنبر مرة اخرى 00:13:37

فلما قضى الصلاة قالوا لم فعلت ذلك يا رسول الله - 00:13:37

قال انما فعلت ذلك لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. فاذا كان ارتفاعه عليهم من باب التعليم فلا حرج واما ان يرتفع عليهم من باب من غير 00:13:51

مصلحة شرعية فانه امر لا يجوز لعدم ثبوته عن احد من - 00:13:51

اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وقد ورد ان حذيفة اراد ان يرتفع على وقد ورد ان عمار اراد ان يرتفع على

كانوا يصلون عليه قال فجده حذيفة رضي الله تعالى عنه وقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال امارأيت - 00:14:11

اني اطعتك اذ يعني سحبتي او جررتني او اخذت بيدي فاذا لا ينبغي للامام ان يعلو على المأمورين الا بقصد التعلم. وحتى لو كان 00:14:31

قصد التعليم فان علوه يكون على - 00:14:31

شيء خفيف كثلاث درجات من درجات المنبر ونحوها. واما اذا كان ارتفاعا عاليا فان امامتهم به لا تصح لا تصح لماذا؟ لعدم رؤيتهم 00:14:49

لافعاله اذ ليس امامهم بين ايديهم اذ ليس امامهم بين ايديهم - 00:14:49

واما المأمور فله ان يرتفع على امامه كياما شاء على حسب ما تقتضيه الحاجة والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ان 00:15:10

اختلاف القصد ليس مؤثرا واختاره النحرير من حران. هذه قاعدة - 00:15:10

في باب الامامة تقول الاختلاف بين الامام والمأمور في النية لا يؤثر في صحة الائتمان الاختلاف بين الامام والمأمور في النية لا يؤثر 00:15:30

في صحة الائتمان فيجوز ان يصلى المفترض - 00:15:30

خلف المتنفل وهذا اول فرع من فروع هذه القاعدة انه يجوز ان يصلى المفترض خلف المتنفل يعني ان يكون الامام متنفلا والمأمور 00:15:53

مفترضا صلي فريضة فان قلت وما دليل هذا؟ فاقول دليله ما في الصحيحين - 00:15:53

من حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان معاذ رضي الله عنه كان يصلى صلاة العشاء فريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع 00:16:20

الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. يعني نافلة معاده - 00:16:20

فهي له نافلة ولهم فريضة. واقر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكره والمتقرر عند العلماء اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حجة 00:16:37

على الجواز الفرع الثاني انه يجوز ان يكون الامام مفترضا والمأمور متنفلا. اي عكس الفرع الاول - 00:16:37

وبرهانه ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا

كانت عليك امراء يميتون او قال يؤخرن الصلاة عن وقتها - 00:17:03

قال قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها. فان ادركتها معهم فصلبي فانها لك نافلة فابو ذر يتنفل وهم مفترضون
وروى الثالثة وصححه ابن حبان من حديث يزيد ابن الاسود - 00:17:20

رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فاذا هو برجلين لم يصليا فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما
فقال ما منعكما ان تصلي معنا؟ قال يا رسول الله قد صلينا في رحانا - 00:17:44

قال فلا تفعل اذا صليتا في رحالكم يعني اديتما الفريضة ثم ادركتم الامام ولم يصلبي فصلبي معه فانها لك ما نافلة. اذا الامام مفترض
وهم متغفلون فاذا يجوز اقتداء المفترض بالمتغفل والمتنفل بالمفتوح - 00:18:06

ويجوز ان يصلبي المقيم خلف المسافر ينوي ركعتين والمقيم يتم اربعه وبرهان هذا لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة الفتح بالناس اماما في مكة كان يقول اتموا يا اهل مكة فانا - 00:18:30

القوم سفر فكانوا يتمنون خلفه وهو يصلبي بهم مقصورة ويجوز ان يصلبي المسافر خلف المقيم. ولكن يجب على المسافر في هذه
الحالة ان يتم نظم صلاته وقد روى الامام البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس انهم سأله ما بالنا اذا صلينا لانفسنا قصرنا - 00:18:49

واذا صلينا خلف هؤلاء واما صلينا خلفهم اتممنا قال تلك السنة. والمفترض في قواعد المصطلح ان الصحابي اذا قال تلك السنة فله حكم
الرفع وفي الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر انه قال له ما بالنا اذا صلينا خلف هؤلاء اي - 00:19:20
في في المناسب اتممنا واما صلينا خلف واما صلينا لانفسنا قصرنا قال تلك السنة او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاما بل واتم
الصحابة خلف عثمان رضي الله عنه لما تأول واتم في المناسب - 00:19:40

فكان الصحابة وهم يرون مشروعية القصر يصلون خلفه تماما فاما اختلفت النيات هؤلاء ينونون اتمام وهؤلاء ينونون القصر ولم يؤثر
هذا في صحة اهتمام بعضهم وبعض ويجوز ان يأتى من يصلبي جالسا بمن يصلبي واقفا - 00:19:59
ويجوز ان يأتى من يصلبي واقفا بمن يصلبي جالسا وكل ذلك ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة صلاته بالناس وهو مريض
كان يصلبي جالسا وابو بكر قائما ومن خلفه كلهم وقوف. فهم وقوف وهو - 00:20:22

جالس فلا بأس بذلك ابدا. فاما مجرد الاختلاف في النيات لا يؤثر في صحة الاقتداء فان قلت كيف يكون ذلك صحيحا وهناك اختلاف
بين المأمور والامام فالامام ينويها فريضة والمأمور ينويها نافلة. اوليس هذا من الاختلاف بينهما؟ الجواب بلى - 00:20:44
فتقول لي كيف تجيز الامامة مع وجود الاختلاف؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فكون
الامام ينوي الفريضة وانت تنوي النافلة فهذا اختلاف على الامام. فكيف تقول انها صحيحة - 00:21:13

فنقول لا اشكال في ذلك. لأن الاختلاف المنهي عنه في هذه الاحاديد انما هو الاختلاف في الحركات الظاهرة والاختلاف الوارد في
الاحاديد السابقة انما هو الاختلاف في النوايا الباطنة. فالاختلاف في النية بينهما لا يؤثر في صحة الاقتداء - 00:21:36
والاهتمام. واما الاختلاف الظاهري على الامام فانه لا يجوز. ان يكون الامام راكعا وانت ساجدا او يكون ساجدا وانت قائما لا تختلف
عليه في هذه الحركات. او تسجد قبله او تتخلف عن السجود بعده تخلفا كثيرا - 00:21:55

ويفسر هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي داود قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلف عليه ثم فسر هذا الاختلاف
بقوله فاذا كبر فكروا ولا تكروا حتى يكروا وهذا فعل ظاهر. واما رفع فاركعوا ولا ترکعوا حتى يرکعوا وهذا فعل - 00:22:12
ظاهر والمفترض عند العلماء ان الجمع بين الادلة واجب ما امكن. فكيف نجمع بين الادلة التي تجيز الاختلاف والادلة التي تنهى عن
الاختلاف الجواب نحمل الادلة التي تنهى عن الاختلاف على الاختلاف في الظاهر - 00:22:32

ونحمل الادلة على جواز الاختلاف في الباطن في الباطن فلا بأس بها والمفترض عند العلماء ان اعمال الدليلين اولى من اهمال
احدهما ما امكن فان قلت وهل يجوز للانسان ان يقتدي بمن يقضى الصلاة فيكون هو مؤديا للصلوة واما ماه يقضي - 00:22:52
فنقول لا بأس بذلك هذا ينوي القضاء وهذا ينوي ابتداء الاداء فالخلاف بينهما في ماذا بالنيات فقط. اذا حفظوا هذه القاعدة الطيبة

التي تقول الاختلاف بين الامام والمأمور في النيات لا يؤثر في صحة - 00:23:20

الاقتداء نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله فتصح مفترضا ورئي متنفل والعكس عند ائمة الایمان. واختار هذا القول واختار الاقوال في هذه المسائل ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى. نعم - 00:23:37

لحظة شوي يا خالد اكتبها يا خالد لا تفوتوك فتصح وكذا المؤدي خلف قاض يا فتى ومسافرين بحاضرى البلدان. وامامة الجندي مع الزنا والعبد صالحة بلا نكرا. نعم. لقد اختلف اهل العلم رحمة الله تعالى في تولي الجنود اي - 00:23:57

للامامة الناس فكثير من اهل العلم رحمة الله فبعض اهل العلم رحمة الله كره امامتهم وذلك لانهم يقولون ان هؤلاء الجنود في الاعم الغلب يظلمون الناس ويعتدون عليهم باسم الامير او الملك وباسم الجهة التي ينتسبون اليها - 00:24:20

وان فيهم فسقا في الاعم الغلب يقولون هكذا ولكن القول الصحيح والرأي الراجح المليح ان الجندي اذا كان هو الاقرب فهو الاحق بالامامة. ولا شأن للامامة بالوظائف. لا شأن للامامة بالوظائف - 00:24:43

فكونه جنديا او غير جندي لا اثر له في تقدمه او تأخره وانما للامامة شروط معتبرة شرعا. فمن كان اجمع للشروط المعتبرة شرعا فهو الاحق بان يتقدم اماما بالناس جنديا كان او غير جندي - 00:25:02

اما اذا كان من الفسقة فان وصف الفسق انتبهوا يوجب كراهيته امامته سواء اكان جنديا او غير جندي فاذا وصفه بالجنديه لا يؤثر. لكن وصفه بالفسق هو المؤثر. والوصف بالفسق لا يتعلق لا بجنديه ولا بغير - 00:25:26

جنديه فاذا لا شأن لنا بما قاله بعض الفقهاء بأنه تكره امامتهم. وانما العبرة بتوفير الشروط المعتبرة شرعا في الامام ثم قال مع ولد الزنا والعلماء قرروا كراهيته امامه ولد الزنا للناس لانه ليس ثمة جهة ترعاهم. فغالبا ما ينشأون بدون اهتمام - 00:25:49

ولا رعاية ويكونون عالة على المجتمع فربما يكون مروجا للمخدرات او يكون قاطع طريق او يكون بعيدا عن الحق والهدى اذ ليس ثمة من يربيه ولكن هذا لا شأن له بقضية الزنا من عدم الزنا. ومنهم من علل بأنه نطفة خبيثة - 00:26:19

وهذا كله لا شأن لنا به. فولد الزنا ان كان هو اقرء القوم فهو الاحق بالامامة. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله وكون ابويه قد اخطأ هذا الخطأ فوزرها عليهم. وقد قال الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخر - 00:26:41

وان كثيرا من اولاد الزنا في هذا الزمان صارت لهم جهات ترعاهم وتربيهم وتعلمهن وتحفظهم وتهتم بهم وتعين وتعطيهم القوة على مواجهة المجتمع فصار كثير منهم على صفة الصالحين واما قوله بأنه نطفة خبيثة فنقول انما الخبر على والديه وليس عليه لان اللائم والجرم منهمما وهو لا يطوله شيء - 00:27:05

قل لا في الدنيا ولا في الآخرة من اتهمها ولا جرمها. لان من عدل الله الا تزر وازرة وزر اخر. قال في الزاد وتصح امامه الجندي وولد الزنا ان سلم دينهما. فنقول لا شأن لنا لا بجنديه ولا بولد زنا وانما المقصود سلامه دينهم - 00:27:36

واستجماعهما للشروط المعتبرة فهو الاحق التقديم. جنديا كان او ولد زنا او غير جندي او غير ولد زنا نعم ايش هو اي نعم ثم قال والعبد - 00:27:56

اي ويجوز ان يكون امام الناس عبدا ريقا بل ان العبد هو الاولى بتقدم ان كان هو الاقرب. اذا لا شأن في الصلاة بمراتب الناس ولا جاههم. لانه امر لله عز - 00:28:20

بين العبد وبين ربه ما كان بين العبد وبين ربه فلا مدخل له لتلك النزعات او تلك المقايس الارضية الدنيوية فاكرمنا عند الله عز وجل اتقانا حتى ولو كان عبدا قال الله عز وجل ولا امة - 00:28:35

مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. فلا شأن عند الله عز وجل لا بالطول ولا بالقصر ولا بالحسب ولا بالنسب ولا بالغنى ولا بالفقر ولا بالجاه ولا بالشرف وانما العبرة عند الله بتفاضل الناس وانما العبرة عند الله انما - 00:28:53

ما هي بالایمان والتقوى؟ فاكرمنا عند الله عز وجل اتقانا كما قال عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم فالله عز وجل رفع في الادلة ذكر بلال الحبشي وذم ابا لهب القرشي - 00:29:13

فلم ينفع ابا لهب القرشيته ولم يضر بلاه حبشيته فهذا شيء وهذا شيء فان قلت اوليس العبد ناقصا؟ فاقول هو ناقص فيما يتعلق

بأحكام الدنيا. اما فيما يتعلق بمحاكم الآخرة او فيما - 00:29:33

بينه وبين الله لا شأن ليس بناقص بل هو كغيره وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهمما قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يصلى بهم سالم مولى ابي حذيفة - 00:29:53

رضي الله عنه وكان يصلى وراءه ابو سلمة ابن عبد الاسد وعمر ابن الخطاب وسمى رجالا من المهاجرين كانوا يقدمونه بين ايديهم وهم سادات قومهم وهو سالم مولى ابي حذيفة رقيق عبد - 00:30:15

لانه كان اقرأهم لكتاب الله فلعموم قول الله عز وجل يوم القيمة اقرأهم لكتاب الله يدخل فيه تقديم العبد اذا كان هو الاقرأ واما نقصه في احكام الدنيا هذا شيء اخر لا يؤثر على امامته - 00:30:32

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله هذا ويحرم ان يؤم بمسجد وله امام راتب متفاني الا باذن او تأخره اذا طالت دقائقه عن الحسبيان. اذا كان اذا كان للمسجد امام راتب - 00:30:51

فانه يعتبر هذا المسجد سلطانه. ولا يجوز للانسان ان يتقدم احدا في سلطانه. خذوها قاعدة لا يجوز للانسان ان يتقدم بين يديه السلطان سواء اكان السلطان البلد او سلطان المكان - 00:31:12

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه الا باذنه. رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي مسعود الانصاري البدرى - 00:31:34

فاما المسجد سلطان فلا يجوز للانسان ان يفتأط عليه ويتقدم بين يديه مطلقا وان تقدم احد بين يديه بلا عذر فلا يصح لمن خلفه ان يأتموا به فان ائتموا به فائتمامهم به باطل لا تصح لانه غاصب وظالم والظالم الغاصب لا يصح ان يصلى خلفه - 00:31:54

الا امام المسلمين الذي لا تصح الصلاة عفوا الذي لا لا لا تكون الجمعة والجماعة الا الا لا تقام الجمعة والجماعة الا خلفه فهذا شرخناه في الدرس الماظي فله حالة خاصة - 00:32:21

ويجب على الجميع ان ينكروا على هذا المفتأت على امام المسجد الا ان هذا المعن ليس على اطلاقه بل قيده المصنف بامرین الامر الاول ان يأذن صاحب السلطان بتقدم غيره مكانه. فاذا اذن فالحمد لله - 00:32:38

بان يوكل غيره في التقدم او ان يكون في المسجد ويقول لغيره تقدم يا فلان فهو صاحب الحق واذا اعطى الحق لغيره عن ارادة واختيار فان هذا لا حرج عليه فيه - 00:33:01

وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ان يصلى بالناس فقال مروا ابا بكر ان يصلى بالناس والحالة الثانية ان يتأخر الامام عن الاقامة المعتادة تأخرا زائدا عن عن العادة - 00:33:20

فاذا تأخر تأخرا زائدا عن العادة فقد اسقط حقه في هذا السلطان في هذا الوقت وفي هذا الوقت المعين وينتقل الحق منه الى غيره مراعاة للظرر العام فلا ينبغي ان نحبس الناس - 00:33:38

على حضوره لكن شريطة ان يكون تأخره قد زاد عن العادة لان العادة محكمة ولمراعاة مصالح الناس ولدفع الضرر الاعلى بارتكاب الضرر الاخف ولما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين طائفتين من الانصار تأخر فجاء بلال لابي بكر فقال اقيم - 00:33:54

الصلاه فقال اقم. فصلى ابو بكر اماما ومرة ايضا تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بهم من؟ عبد الرحمن عثمان بن عوف رضي الله عنه وارضاه. فلما جاء النبي وسلم ووجدهم يصلون قال احسنتم - 00:34:21

فاذا هاتان الحالتان تجيزها اي يتقدم غير ذي السلطان في هذا المكان اي الامام الراتب لوجود العذر الشرعي فاما ان يأذن واما ان يتأخر تأخرا زائدا عن العادة قال العلماء - 00:34:38

واذا كان بيت الامام قريبا عند تأخره فيبعث المأمورون من ينبهه من ينبهه لان الصحابة كانوا اذا تأخر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم رفعوا اصواتهم بقولهم الصلاة يا رسول الله - 00:34:56

الصلاه يا رسول الله. او ربما تنحنوا حتى يخرج اليهم فيصلى فاذا كان بيت الامام قريبا وذهب بعض المأمورين يطرق عليه الباب ليذكره او ليتأكد من وجوده من عدمه فلا حرج من باب قطع - 00:35:14

دابل المنازعة في مثل هذا الامر واني اهيب بالائمة في مثل هذه المسائل الا يشددوا كثيرا وان تكون نفوسهم اريحية قابلة لتقدم
غيرهم في موضعهم بل عليه ان يظهر السرور - [00:35:31](#)

وان يظهر الفرح بتقدم غيره حتى يعلم الجماعة ان همه ليس نفسه فقط وانما همه وقلبه على راحتهم وعلى كشف الضرر عنهم
وعلى عدم تأخيرهم عن اعمالهم او راحتهم - [00:35:48](#)

فان هذا يوجب كمال الالفة وهو من كمال الحصافة والعقل فيما انه صلى وتقديم عليك فعليك ان ان تكسب هذا الموقف وتجيره في
مصلحتك ان من الائمة من يكون احبا فيظهر غضبه وزمجرته - [00:36:05](#)

وربما تكلم امام الناس على الامام الذي على الشخص الذي تقدم فهنا يبغضه هذا الشخص الذي انقذ الموقف بفضل الله ويبغضه
جماعته ويترقرر في قلوبهم ان هذا شخص اناي لا ي يريد الا مصلحته فقط - [00:36:24](#)

ويبغضه الناس حتى ولو كان داعية فلربما انقلبت قلوبهم واغلقت افندتهم عن قبول دعوته فيما بعد لكن المترافق الحليم الهادي في
مثل هذه الموضع المتسامح اللي يعفو ويصفح عن مثل ذلك بل ويظهر - [00:36:42](#)

تشجيعه للامام وللمؤمنين في انه متى مات اخ او يعطيهم اذنا عاما اني متى ما تأخرت فلا تتأخروا وفقكم الله من اجل وانما قدموا
من يصلبكم فمثل هذه الافعال تدل على الحكمة. وتدل على الحصافة وتدل على كمال العقل وتدل على كمال - [00:37:00](#)

تقديم مصلحة الاخرين على مصلحتك فمثل هذه المسائل لا ينبغي ان يؤخذ فيها بالحق وان يزمح الانسان وان يطالب فيها بما يريد
لا سيما اذا كان الامام مضيئ اصلا بعض الاوقات - [00:37:23](#)

يعني حسنا وسوء كيلة فاذا اردت ان يستر الناس عيوبك فاستر عيوب الناس واعظم شيء تستر به عيوبك ان تكشف لسانك عن الناس
اعظم شيء والا فاعلم انك صفحة بادية ترى لو اراد الناس ان يبدوا عيوبك وجدوه - [00:37:36](#)

فكنا صفحات بادية لاعين الناس. لكن الناس يتعامون عن عيوبنا وهم يعرفونها ولا يفكرون فيها. ولا يجعلون لها مشكلة تحتاج
الى حل. لاما؟ لحسن اخلاقنا معهم فاحسان اخلاقك ايها الداعية او المسلم على وجه العموم بل الداعي على وجه الخصوص. مع الناس
هذا من اعظم ما يشرح صدورهم لك و يجعلهم - [00:37:53](#)

يسترون ما يرون من عيوبك ويتجاوزون عنك نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله بل اني اعرف بعض الائمة اذا جاء وقد اقيمت
الصلوة وتقدم احد الناس واراد ان يرجع فانه يرفض رفضا عظيما - [00:38:18](#)

ربما يؤدي الى القسم انك تتقدم وتصللي انا المتأخر واصلي مأمور وانت تقدمت جزاك الله خير وانقذت الموقف فلا تتأخر انت
حقك ان تتقدم والموقف من وفقه الله عز وجل - [00:38:39](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله قالوا ويحرم سبقنا لاما وله هديت بفقهنا حالان يأتي به بعد امام لسهوه والعمد منه موجب البطلان
هذا واهل العذر شرعا فرض اقول وبالله التوفيق - [00:38:55](#)

اعلم رحمة الله تعالى ان من طبيعة الاقتداء بالامام متابعته فلا تجوز مسابقته ولا موافقته ولا التخلف عنه وانما الواجب على المأمور
تجاه امامه حالة واحدة وهي متابعته والمقصود بالمتابعة هي ان يوقع المأمور الركن - [00:39:17](#)

بعد استقرار اعضاء امامه منتقل اليه فلا يجوز للمأمور ان يوافق امامه ولا ان يسابقه ولا ان يتختلف عنه فمسابقته محرمة بل وكبيرة
من كبائر الذنوب اذا وقعت عمدا مع كونها مبطلة للصلوة - [00:39:46](#)

فاما سابق المأمور امامه عمدا فقد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ويلزمه استئناف الصلاة من جديد لانها مبطلة لصلاته فان قلت وما
برهانك على كونها كبيرة؟ فاقول ما في الصحيحين - [00:40:11](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه
رأس حمار او قال يحول الله صورته صورة حمار فهذا فعل علقت عليه عقوبة - [00:40:28](#)

والمقرر في قواعد اهل السنة والجماعة ان كل فعل علقت عليه عقوبة في الدنيا او في الآخرة فانه كبيرة من الكبائر فمن فعله
متعمدا فقد خالف واجب الامامة ورکتها الاعظم - [00:40:50](#)

فعليه ان يستأنف الصلاة من جديد واما موافقته فهي حرام ايضا لكنها لا توجب بطلان الصلاة الا ان وقعت الموافقة في تكبيرة الاحرام فان صلاة المأمور لا تتعقد اذا كبر مع تكبيرة امامه للحرام - [00:41:06](#)

فموافقه المأمور للامام في تكبيرة الاحرام توجب عدم انعقاد صلاة المأمور اصلا لكن لو وافقه في الركوع ووافقه في السجود او القعود فهو حرام عليه لكنه تحريم لا يوجب بطلان صلاته - [00:41:29](#)

لا يوجب بطلان صلاته ويجب على المأمور ان يتبع امامه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فواجب المأمور هو المتابعة فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر - [00:41:49](#)

واذا ركع فاركعوا ولا ترکعوا حتى يرکع الحديث فيأتي المأمور بافعال الصلاة بعد فعل امامه لها بلا سبق ولا موافقة ولا تخلف كبير وفي الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما - [00:42:14](#)

قال كنا نصلی خلف النبي صلی الله علیه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحم احد منا ظهره حتى يقع النبي صلی الله علیه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده - [00:42:34](#)

واما التخلف الكثیر عن الامام اما التخلف الكثیر عن الامام فانه يحرم كذلك فان قلت علمنا انه يحرم ولكن ما الذي يبطل الصلاة من هذا كله اقول الذي يبطل الصلاة في الاخلاص بالواجب - [00:42:52](#)

بواجب المتابعة هو عدة امور الامر الاول من سابق امامه عامدا للمسابقة فمن سابق امامه بالرکن فوصل المأمور للرکن قبل وصول امامه عامدا عالما فان فعله هذا يعتبر مبطلا لصلاته - [00:43:17](#)

فان قلت وما الحكم لو فعله جاهلا او ناسيا او ساهيا فنقول يجب عليه ان يرفع ليأتي بالرکن بعد مجيء امامه به ولا سهو عليه لان هذا مما تحمله الامام عن المأمور - [00:43:44](#)

فاذا صارت المسابقة لا تخلو من حالتين اما ان تكون مسابقة عن عدم فهي مبطلة للصلاه واما ان تكون مسابقة عن جهل او غفلة او نسيان او سهو. فهنا لا تعتبر مبطلة ولكن يجب على المأمور - [00:44:04](#)

الا يعتد بالرکن الذي فعله سابقا وانما عليه ان يرفع ليأتي بالرکن بعد مجيء امامه به الحالة الثانية ان يوافق امامه في تكبيرة الاحرام. فاي مأمور وافق امامه في تكبيرة الاحرام فان صلاته في هذه الحالة - [00:44:23](#)

غير منعقدة غير منعقدة الحالة الثالثة ان يتخلف عن المأمور في رکن ان يتخلف عن الامام في رکن حتى يرفع الامام منه ولا يعني عالما بهذا الحكم فان التخلف عن الامام برکن - [00:44:48](#)

عامدا يبطل صلاة المأمور لتفويته رکن المتابعة والاقتداء بمعنى انه لو قام الامام يقرأ والمأمور خلفه يقرأ ثم رکع الامام والمأمور لا يزال قائما ثم رفع هنا انتهي رکن واحد - [00:45:18](#)

فاذا كان المأمور فعل هذا الفعل عالما بحكم المخالفة عفوا عالما بحكم التخلف والتأخير ومتعمدا فانه في هذه الحالة صلاته باطلة. ومن اهل العلم من قال لا تبطل صلاته الا اذا تقدمه الامام برکنین - [00:45:46](#)

ولكن الاقرب هو هذا انه متى ما سبقه برکن فهنا لا يعتبر مقتديا بهذا الامام ولا يعتبر متابعا له. ففي هذه الحالة استئناف الصلاة فان قلت وما الحكم لو تخلف عنه جاهلا او غافلا او ناسيا او ساهيا - [00:46:04](#)

فنقول في هذه الحالة يجب عليه ان يأتي بالرکن الذي تخلف عنه ويتبع امامه ويتبع امامه وان من الناس هداه الله من يتخلف عن متابعة الامام في الركوع بحجة انه بقي عليه شيء من الفاتحة - [00:46:24](#)

فنقول ان بقي عليك شيء يسير من الفاتحة فقله سريعا وادرك امامك راكعا وان بقي عليك شيء كثير فحينئذ يسقط عليك ما بقي يسقط عنك ما بقي وتنتقل مباشرة مع امامك - [00:46:44](#)

فلا يجوز للمأمور ان يتخلف عن المأمور عن الامام برکن فان فعله عامدا فصلاته باطلة وان فعله جاهلا او غافلا او ناسيا فيجب عليه ان يأتي به ثم يلحق بامامه - [00:47:01](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وهذا واهل العذر شرعا فرضهم ما يقدرون عليه ما يقدرون ما يقدرون هذا واهل العذر شرعا

فرضهم ما يقدرون عليه دون الثاني لأن المترقر عن العلماء ان الواجبات تسقط بالعجز - [00:47:22](#)

وان الامر اذا ضاق اتسع وان المشقة تجلب التيسير وهذا يدل عليه قول الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج قال الله عز وجل فاقروا الله ما استطعتم - [00:47:50](#)

وقال الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا ما اتهاها وقال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:48:07](#)

قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاي شيء يعجز عنه المسلم من شروط الصلاة - [00:48:24](#)

او واجبات الصلاة او اركان الصلاة فانه يسقط عنه ما يعجز عنه شرعاً فينزل منزلة غير المطالب به. لأن المترقر عن العلماء ان التكاليف الشرعية منوطه بالقدرة على العلم والعمل - [00:48:37](#)

فلا واجب مع العجز كما انه لا محرم مع الضرورة. والمترقر عن العلماء ان كل فعل في تطبيقه عسر فانه اصحاب باليسر وان مع العسر يسراً فاذا كان الانسان عاجزاً عن الطهارة المائية - [00:48:56](#)

فانه ينتقل الى الطهارة الترابية. واذا عجز عنهما فيصلي على حسب حاله ففاقد الطهورين يصلي على حسب حاله ولا اعادة عليه وكذلك يقال في سائر شروط الصلاة من استقبال القبلة وستر العورة وغيرها. انما يلزم من شروط الصلاة ما يقدر عليه. واما ما يعجز عنه فانه يسقط عنه ويصلي - [00:49:16](#)

في الوقت على حسب حاله كذلك اذا عاجز عن اذا كان عاجزاً عن القيام فيسقط عنه ويصليه جالساً وان كان عاجزاً حتى عن الجلوس فيصلي مضطجعاً اما ان يكون مضطجعاً على جنبه الايمان ووجهه الى القبلة او يكون رجلاً الى القبلة - [00:49:42](#)

تكون رجلاً الى القبلة وفي صحيح الامام البخاري من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى قائماً فان لم تستطع فقاعداً - [00:50:01](#)

والا فعل جنب. وفي رواية والا فاومني. يعني ايماء بالركوع والسجود وفي سنن البيهقي بسند قوي من حديث عائشة رضي الله عنها قالت عاد النبي صلى الله عليه وسلم مريضاً فرأه يصلي على وسادة شوف كيف طريقته وهو قائم يصلي على وسادة - [00:50:21](#)

بمعنى انه يسجد ويرفع عليها وهو قائم او قاعد فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوسادة فرمى بها وقال صلى على الارض ان استطعت والا فاومن ايماء من غير سجادة من غير وسادة لا ترفع - [00:50:44](#)

شيئاً من الارض لجهاتك هذا من التنطع والتکلف الذي ما امر الله عز وجل به وما انزل به من سلطان والا فاومن ايماء واجعل سجودك اخفض من رکوعك وفي سنن النسائي وصححه ابن خزيمة من حديث عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعاً. وفي الصحيحين - [00:50:59](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها في قصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض فصلى الناس جالساً وابو بكر قائماً. وفي من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان راكباً على فرس - [00:51:24](#)

فسقط فجحش شقه الايمان فصلى صلاة من الصلوات جالساً فاذا اي شيء يعجز الانسان عنه من نظم من صلاته سواء اكان من شروطها القبلية او من واجباتها واركانها الثانية فانها تسقط عنه ولا يطالب بها ولا يطالبه - [00:51:41](#)

فان كان عاجزاً عن الركع كله وان كان عاجزاً عن بعضه فيأتي بما يقدر عليه وما عجز عنه فيسقط عنه لأن المترقر عن العلماء ان سورة لا يسقط بالمعسور. وبالمناسبة فهناك كرسي يقال له كرسي الصلاة. انتشر في وسائل التواصل - [00:52:05](#)

الاجتماعي بهذا الزمان وقد سئلت عنه واجبت بأنه مخالف للسنة. وهو كرسي يجلس عليه الانسان واما مه مثل الموضع يضع عليه سجادة بحيث انه على هذه السجادة وهذا من التنطع الذي ما انزل الله به من سلطان - [00:52:28](#)

يقول العلماء والايماء بالركوع والسجود لا يلزم ان يكون لمنتهي فترفع فتومي في الهواء. لا يلزم ان يكون لمنتهي. السجود الكامل هو الذي لا بد ان يكون له منتهي وهو الارض - [00:52:48](#)

فهمتم؟ واما السجود بالاماء او الرکوع بالاماء فانه لا يلزم ان ينتهي الى شيء الى وسادة او الى يدك او الى شيء ترفعه الى جبهتك. كل هذا مما لم يأمر الله عز وجل به احدا من الناس - 00:53:04

احدا من الناس واذا غارا الطبيب المسلم ان حالتك المرضية تقتضي ان لا تصلي واقفا فصلي جالسا حتى وان كنت في قرارة نفسك قدرتك على الصلاة قائما لكن لابد ان تعلم بقول الطبيب المسلم لانه صاحب الخبرة والرأي في هذا في هذا المجال. في هذا - 00:53:23

المجال مسألة قد يسألنا سائل ويقول اذا عجزت عن شيء وتركته افيكتب لي اجر فعله؟ فاقول لقد اجابت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله في الحديث الصحيح اذا مرض العبد - 00:53:45

او سافر كتب له من العمل ما كان يعمله صحيحا مقيما اذا اذا صليت جالسا للعذر وقد كنت سابقا تصلي قائما فانك يكتب لك اجر القائل فان قلت وكيف يكتب لي اجر القائم وقد ثبت في صحيح البخاري؟ من حديث عمران ابن ابي حصين - 00:54:08

قال قال النبي صلی الله علیه وسلم صلاة القاعد نصف اجر صلاة القائم وصلاة المضطجع نصف اجر صلاة القاعد. فنقول هذا في حال التنفل النافلة في حال الجلوس في النافلة او الاضطجاع فيها بلا عذر - 00:54:31

فان فان القيام في النافلة غير ركن بالاجماع فيجوز للانسان ان يتنفل جالسا فاذا تتنفل جالسا مع قدرته على القيام فلا يأخذ اجر القائم كله وانما يأخذ اجر نصف اجره. واذا صلی ماضطجعا ويجوز التنفل ماضطجعا حتى مع القدرة على القعود لهذا الحديث - 00:54:52

فانه يأخذ نصف اجر القاعد. واما اذا كان قعوده للعذر واضطجاعه للعذر فانه يأخذ اجر القائم للحديث الذي ذكرته والله اعلم. نعم فالواجبات تعلق بقدرة والعجز يسقطها بدون توانى. والقاعدة عند العلماء ان الواجبات الشرعية والتکالیف الشرعية - 00:55:14

منوطة بالقدرة على العلم والعمل رحمة من الله عز وجل واحسانا بعباده فمن عجز عن شيء من الواجبات الشرعية في الصلاة او في غيرها من سائر التکالیف الشرعية دائرة التکالیف الشرعية. فالله عز وجل يتتجاوز ويعفو عنه - 00:55:38

ما عجز عنه رحمة من الله عز وجل واحسانا بعباده فصر الى بدل الله ووالقلب في اطمئنان. المتقرر عند العلماء ان الاصل اذا تعذر فانه يصار الى البدن - 00:55:55

فاي شيء من واجبات واركان الصلاة تعذر عليك وله بدل صحيح فصر الى بدنك والقلب في اطمئنان لا تؤثم نفسك ولا تنظر الى نفسك نظر المقصري حق الله عز وجل. لان الاadle شهدت انك ان انتقلت الى البدن - 00:56:14

لعجزك عن الاتيان بالاصل فلك اجر من اتي بالاصل كاما اذا صير الى البدن وقلبك في اطمئنان فاذا لم تستطع ان ترکع رکوعا كاما او تسجد سجودا كاما فصل الى بدلته وهو الایماء. فاوی بہما ایماء واجعل سجودك اخفض - 00:56:30

من رکوعك واما لم تستطع الطهارة المائية فانتقل الى بدلها وهي الطهارة اترى بي واما لم تستطع ان تصلي قائما فانتقل الى بدلها وهي الصلاة فانتقل نتقل الى بدلها انا قلت بلدي ها فانتقل الى بدلها - 00:56:49

وهو الصلاة جالسا وقلبك في اطمئنان من غير ان تؤثم نفسك او ترى نفسك نظرا المقصري حق الله عز وجل انك ما صليت قائما بل عليك ان تصلي جالسا اذا كنت عاجزا عن القيام وانت حامد وشاكر لله عز وجل هذه - 00:57:07

الرخصة وهذه التوسيعة نعم احسن الله اليکم قال حفظه الله والعسر يصعب دائمًا باليسير في شرع النبي المصطفى العدنان. وهذه من نعم الله ان كل فعل في تطبيقه عسر فانه يصعب باليسير - 00:57:25

وان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وهذه يسميتها العلماء من قواعد التيسير والتحفيف ورفع الحرج ومن المعلوم ان من اصول الشريعة العامة رفع الحرج عن عن المکلفین - 00:57:44

فاي شيء يحصل فيه العنت على المکلف والتضييق على المکلف فانه يجوز له منه ما يرفع عنه الحرج والضيق والمشقة وهذا ليس من خصائص الصلاة فقط بل هو في الصلاة وفي الحج والعمره - 00:57:59

وفي غيرها من الامور بل حتى في في النطق بكلمة الكفر فان الانسان لا يجوز له ان ينطق بكلمة الكفر لكن اذا كان عاجزا بسبب الالکراه عن السکوت عن کلمة الكفر فله ان ينطقوها مع اطمئنان - 00:58:14

قلبه بالايامن قلبه بالايامن فكل هذا من رحمة الله عز وجل. قال الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج والادلة قد ذكرتها قبل قليل بما يغنى عن اعادتها ولله الحمد والمنة - [00:58:29](#) -

طيب بما انكم فقهاء وهذه قاعدة من قواعد الفقه الخمس الكبرى فانا اريد منكم ما لا يقل عن خمسة فروع تخرجونها على هذه القاعدة وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير وكلما كانت الفروع - [00:58:44](#) -

جديدة غير ما مر كلما كان افضل واكمل تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - [00:59:07](#) -